بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

جامعة عين شمس
كلية البنات للعلوم والآداب والتربية
قسم الفلسفة

منهج محيي الدين بن عربي
في فهم الخطاب الإلهي

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الآداب من قسم الفلسفة

مقدم من الطالبة

أسماء صلاح الدين حسين السيد

إشراف

الأستاذة الدكتورة

سهير فضل الله أبو وافية الشافعي

أستاذ الفلسفة الإسلامية

بكلية البنات جامعة عين شمس

الأستاذة الدكتورة

سها عبد المنعم منصور شبايك

أستاذ الفلسفة الإسلامية

بكلية البنات جامعة عين شمس

١٤٤٢هـ-٢٠٢١م

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عين شمس

كلية البنات للعلوم والآداب والتربية

رسالة ماجستير / دكتوراه.

اسم الطالب: أسماء صلاح الدين حسين السيد

عنوان الرسالة: منهج محيي الدين بن عربي في فهم الخطاب الإلهي

اسم الدرجة: (ماجستير / دكتوراه)

لجنة الإشراف:

١- أ.د. سهير فضل الله أبو وافية الشافعي، أستاذ الفلسفة الإسلامية، كلية البنات جامعة عين شمس.

٢- أ.د. سها عبد المنعم منصور شبايك، أستاذ الفلسفة الإسلامية، كلية البنات جامعة عين شمس.

لجنة التحكيم:

١- الاسم/ أ.د. عامر يس النجار- الوظيفة: أستاذ الفلسفة والتصوف الإسلامي، كلية الآداب، جامعة قناة السويس.

٢- الاسم/ أ.د/ فردوس أبو المعاطي المرسى- الوظيفة: أستاذ الفلسفة الإسلامية والتصوف، كلية البنات، جامعة عين شمس.

تاريخ البحث: / / ٢٠

الدراسات العليا

ختم الإجازة: أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠

جامعة عين شمس
كلية البنات للعلوم والآداب والتربية

شكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

١- أ.د. سهير فضل الله أبو وافية الشافعي، أستاذ الفلسفة الإسلامية، كلية البنات جامعة عين شمس.

٢- أ.د. سها عبد المنعم منصور شبايك، أستاذ الفلسفة الإسلامية، كلية البنات جامعة عين شمس.

أشكر الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:

١- الشيخ محمود محمود الغراب .

٢- السيدة سناء دويدار.

٣- الأستاذ الدكتور: حسن محمود عبد اللطيف الشافعى.

٤- الأستاذ الدكتور/ محمد محمد أبو موسى.

وكذلك الهيئات:

١- كلية دار العلوم – جامعة القاهرة.

٢- العشيرة المحمدية بالقاهرة.

مستخلص الدراسة

قامت الدراسة بمحاولة بناء منهجي لعلم التصوف من خلال ابن عربي، وتمت فيها صياغة لغوية دلالية لبعض المعارف التي قدمها لأجل استكشاف العقل اللغوي الذي كانت فيه مشهدية اللغة أكثر ثراء وأكثر امتدادًا بما يعطى سرمدية لدلالة الخطاب الإلهي، فاتسمت اللغة من هذا المشهد بخصائص ذاتية منجدلة فيها هي الجمال والكمال والمضاهاة لحقيقة الإنسان والعالم، فكان الخطاب الإلهي بذلك من ذات المخاطَب ومن حقيقته، ثم قدمت الدراسة اعتمادًا على منهجية الوصف والتحليل والاستنباط في كل ذلك صياغة لغوية لبعض علوم التصوف مما أعطى تجليًا للعقل الصوفي في باب الألفاظ في اللغة العربية، ثم تناول البحث طرق فهم الخطاب عند ابن عربي، وكانت على أنماط ثلاثة؛ نمط تابع فيه عموم الأمة من مفسرين وأصوليين، ونمط كان منتميًا فيه لأهل العرفان من خلال ما قدمه من التفسير الإشاري، ونمط رجحت الدراسة انفراده فيه، وهو منهج المستند الإلهى، وهو في كل ذلك منضبط بقواعد التفسير، ولم يكن دوره المنهجي في كل ذلك سوى التفطن لمواضع موازين فهم الخطاب من الخطاب ذاته، فكانت أهم النتائج في ذلك أن كان المنهج في فهم الخطاب من ذات الخطاب، فمنه عرفت موازين إدراكه وإدراك الوجود وإدراك الذات؛ "إذ العالم كتاب الله المنظور".

الكلمات المفتاحية:

المنهج– الحرف – اللفظ – طرق الفهم – التفسير الإشارى – المستند الإلهي.

الملخص

تمثل هذه الدراسة عملاً رديفًا لعلم التصوف كما كان علم أصول الفقه عملاً رديفًا لعلم الفقه، لتندرج بذلك في سياق علم المنهج المقترن بالتصوف، وإن كانت ممثلة في شخص محيي الدين بن عربي.

وانقسمت الدراسة موضوعيًا إلى قسمين؛ قسم لغوي اختص به البابان الأول والثاني، تناولت فيهما الدراسة قضيتي: الحرف ثم اللفظ، وقسم خاص ببيان بعض طرق البحث بالاصطلاح الأصولي، أو طرق الفهم باصطلاح الدراسة التي تابع بها ابن عربي غيره من المفسرين والأصوليين، وكان منفردًا في نفس هذه الطرق ببعض الجوانب التي بينتها الدراسة، كما بينت طرق الفهم التي انفرد بها باعتبار شخصه الصوفي، وباعتبار ذاتيته الخاصة، وما انفرد به عن سائر الصوفية في هذا الشأن.

وقد تنوعت الوجوه المنهجية في هذا البحث لتنوع جوانبه، وكان المنهج العام يتجه نحو بناء الفكرة المنهجية بين الفكرة الصوفية وتأويلها إلى فكرة لغوية، وكان السبيل إلى ذلك دائرًا بين: المنهج الاستنباطي الذي يستنبط أحكام جزئيات من عموم أحكام، ثم المنهج التأويلي؛ الذي يؤول مسائل العرفان إلى دلالاتها اللغوية، إضافة إلى المقارنة، إذا لزم الأمر، لبيان مواطن الانفراد التي اختص بها ابن عربي خاصة.

وكانت هذه أهم نتائج الدراسة وتوصياتها:

- حوت لغة الخطاب الإلهي حقائق الكمال والجمال والحب والسرمدية الدلالية، فكانت أوصافًا ذاتية لها، وكان ذلك أثرًا للمشهدية العرفانية الصوفية للغة العربية لدي محيي الدين بن عربي.
- تحققت في خصائص لغة الخطاب الإلهي صفة العالمية لأنها ضاهت حقائق الإنسان من جانب، وحقائق الكون من جانب آخر.
- صياغة لغوية منهجية للوعي الصوفي ممثلاً في بعض علوم ابن عربي، كما

تمت صياغة خصائص للغة العربية؛ لغة الخطاب الإلهي الشريف، التي كان من أهمها أن تميزت بوجود درجين دلاليين: حق وخلق، وقد قامت الدراسة ببيان أثر هذا المعنى من خلال أهم أبواب التصوف وبيان معناه لغويًا، وما تجلى عن ذلك مما يمكن أن يعد رافدًا تقترح الدراسة إضافته إلى مباحث الألفاظ في علوم اللغة.

- كشف تناول التفسير الإشاري عند ابن عربي عن إعجاز الخطاب الإلهي، وعن سرمدية كلمات الله، وأنها لا تنفد أبدًا، مع الاعتداد بمن وقف منه موقفًا حذرًا خشية الدخل فيه ممن يريد التلبيس في أمر هذا الدين.
- لدى محيي الدين ابن عربي منهج في تفسير القرآن الكريم والخطاب الإلهي عامة نوهت إليه الدراسة باسم "المستند الإلهي"، مع الترجيح بأنه ليس مدونًا لدى مناهج التفسير، وهو يحتاج جمعًا ودراسة، خاصة لما له من آثار مختلفة قد بينت الدراسة شيئًا منها.

Muhyiddin Ibn Arabi 's methodology to understanding the divine discourse

Abstract:

The study attempted to build a sample for the science of Sufism through Ibn Arabi, and that was through a semantic linguistic formulation of some of the knowledge he provided, and moving forward to the language he used to explore his linguistic mind with the significant language was richer and more extended, and gave the eternity and significance of the divine discourse, the language of this scene was intertwined with beauty, perfection, and the imitation of the reality of man and the world. So the divine discourse was part of the addressee and part of his truth, there has also been some phrasing and additions in Arabic expressions, so research method has varied between description, deduction and interpretation, then the research dealt with ways of understanding the discourse according to Ibn Arabi, and they were of three types: a pattern that follows the nation's commentators and fundamentalists, and a pattern in which he belonged to the people of gratitude through what he presented of the indicative interpretation, and a pattern in which the study favored his uniqueness, which is the method of the divine document, but in all patterns he was disciplined by the rules of interpretation, his methodical role in all of this was nothing but an awareness of the positions of the balances of the discourse from the discourse itself.

Summary:

This study represents a work parallel to the science of Sufism just as the science of Usul al-Fiqh was a synonymous work for the science of jurisprudence, so that it falls within the context of the science of methodology associated with Sufism, even if it was represented by the person of Muhyiddin Ibn Arabi.

The study was divided into two main parts: A linguistic section in which chapters one and two are concerned, in them the study dealt with two issues: the letter and the pronunciation, and a special section explaining some methods of research using the original terminology, or methods of understanding in the terminology of the study with which Ibn Arabi followed other commentators and fundamentalists, and he was alone in the same methods with some aspects that the study showed, and the methods of understanding that He was singled out for it as his Sufi person, his own personality, and what he was unique to the rest of Sufism in this regard.

The methodological faces in this research varied due to the diversity of its aspects, and the general approach was directed towards building the methodological idea between the Sufi idea and its interpretation into a linguistic idea, and the way to that was a circle between: the deductive approach that extrapolates the judgments of parts from the general rulings, then the hermeneutical method which

attributes matters of gratitude to their linguistic connotations, in addition to comparison, if necessary, to clarify the areas of uniqueness for Ibn Arabi.

These were the most important results of the study and its recommendations:

1- A systematic linguistic formulation of Sufi consciousness represented in some of Ibn Arabi's sciences, and characteristics of the Arabic language were formulated, the language of the noble divine discourse.

2- The language of divine discourse contained the truths of perfection, beauty, love, and semantic eternity, so they were subjective descriptions of them, and that was an effect of the mystical mystical view of the Arabic language by Muhyiddin Ibn Arabi.

3- The universal characteristics of the language of divine discourse were realized because it matched human facts on the one hand, and the realities of the universe on the other.

4- One of the most important characteristics of the Arabic language is that it was distinguished by the existence of two semantic scales: truth and morals, and the study demonstrated the impact of this meaning through the most important chapters of mysticism and its linguistic meaning, and what was evident

from that could be considered a tributary. The study proposes to add it to the investigations of terminology in the science of language.

5- Interpretation of the indicative interpretation of Ibn Arabi revealed the miracle of the divine discourse, the eternity of the words of God, and that they are never exhausted, with the consideration of those who took a cautious stance for fear of income in it from those who want to misrepresent the matter of this religion.

6- Muhyiddin Ibn Arabi has a curriculum in the interpretation of the Noble Qur'an and the divine discourse in general, which the study referred to as "The Divine Document," with the likelihood that it is not recorded in the interpretation curricula, that needs to be collected and studied, especially because of its various effects, of which the study has shown a part of.

7- Describing the divine discourse in the capacity of ruling rather than governing, so it is not correct for it to be a place on which human scales or approaches are made, because no matter how true it is, it is part of the truth or an angle of truth in an eternal space represented by this discourse, so it cannot be contained in this sense by a scale. Rather, the balances of understanding arise from it, so that the understanding of the divine discourse is only from the same discourse and not anything else, and the

methodological parts that were dealt with in the study were a proof of that, and a disclosure of something of the balances contained in the divine discourse.

Key words:

method - understanding discourse - letter - indicative interpretation - divine document